مجلس النواب

الفريق الحركي الرباط في 2022/06/21

الرقم : 4851

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأسباب الكامنة وراء الاغلاق غير المبرر للكتاتيب القرآنية بالمدينة العتيقة للرباط

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم:

لا يجب أن نغفل أن الكتاتيب القرآنية لعبت أدوارا طلائعية في تاريخ المغرب ، باعتبار كونها كانت مصنعا للعلماء ومشتلا لإنتاج الفقهاء والمقاومين الذين دافعوا بدمائهم وأرواحهم من أجل استقلال البلاد، كما تجلت عناية سلاطين المغرب بالكتاتيب القرآنية على مر السنين في احتفائهم بفقهائها وإجلالهم لهم، سواء في عهد جلالة المغفور له محمد الخامس أو جلالة المغفور له الحسن الثاني الذي حرص على تعليم أبناء المغاربة داخل الكتاتيب قبل ولوجهم للمدارس العصرية، وامتد هذا الاهتمام الرسمي إلى أن خصص جلالة الملك محمد السادس نصره الله جائزة للكتاتيب القرآنية، بهدف تشجيعها على القيام بدورها في تحفيظ القرآن وتطوير طرق التلقين. وخلافا لهذا التوجه قامت مصالحكم المختصة على تدبير الأوقاف بالمدينة العتيقة للرباط ومباشرة بعد الانتهاء من أشغال الترميم التي عرفتها هذه الأخيرة ودون سابق إشعار بتحويل تلك الكتاتيب إلى منازل وكرائها للخواص مما حرم فئة عريضة من الأطفال والشباب من الاستفادة من خدمات تلك الكتاتيب.

وفي هذا الصدد نسائلكم السيد الوزير عن الأسباب الكامنة وراء اتخاذ القرار الآنف ذكره أعلاه؟ وماهي التدابير التي ستتخذونها من أجل إعادة الأمور إلى نصابها نظرا للدور الهام الذي تضطلع به هذه الكتاتيب في تربية الناشئة على صعيد المدينة العتيقة للرباط؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش